رابط المادة على منصة باحث

كتاب المناسك- تيسير الفقه- معالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -482

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو و دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان تسعة الحمد لله مقدر الاقدار مكور الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:01:57

لا شريك له الواحد القهار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله المختار. خير من صلى وصام وعبد الله وقام. وعلى اله وعلى صحبه وعلى من على نهجه واقتفى اثره الى يوم القرار وبعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان اينما يصلكم او تصلكم صورتنا واثيرنا عبر - 00:02:14

قناتكم المباركة. في برنامجكم تيسير الفقه برنامجنا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها مع ضيفنا ابرز المسائل التي تهم الجميع. اسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا البرنامج. وان ينفع وان ينفعنا جميعا به. مشاهدينا يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا مطلا مشرفا - 00:02:34

معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فواجب علينا وحق بداية هذا اللقاء. نرحب بمعالي الشيخ. فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يسبغ عليهم نعمه وان يدر عليهم رزقه وان يعطيهم من الايمان ما - 00:02:54

درجاتهم في الدنيا والاخرة. اللهم امين مشاهدينا في كتاب المناسك لا زلنا معكم نقطف من ثماره اليانعة وفي باب محظورات الاحرام نحن معكم نتجول بين فيافيه اخذنا في حلقات مضت - 00:03:14

اخذنا في حلقات مضت ما يتيسر من محظورات الاحرام. اخذنا ثماني محظورات في حلقات مظت وها نحن ندخل وندلف معكم باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة في المحظور التاسع من محظورات الاحرام. الا وهو المباشرة دون الفرج - 00:03:31

فنأخذ ما يتعلق في هذا الفصل او في هذا المحظور ما يتعلق فيه من احكام. فمثلا ما حكم المباشرة عموما نأخذه في المباشرة دون الفرج ذلك اذا باشر فانزل واذا باشر ولم ينزل وهل يفرق في ذلك بين الساهي والعامد في الحكم سواء - 00:03:50

يتعلق آآ فيه من بعض الاحكام والمسائل المهمة في اخر محظور من محظورات الاحرام. فلعل الشيخ ان يبتدأ آآ اه يعني يعطينا بعض الضوء في هذا الحكم وفي هذا المحظور لنستفيد جميعا. تفضل يا شيخ - 00:04:13

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان المحرم يمنع من عدد من الاعمال منها حلق الشعر وتقليم الاظافر وتغطية الراس ولبس المخيط واستعمال الطيب والصيد وعقد النكاح والوطء والمباشرة دون الفرج - 00:04:30
والمباشرة دون الفرج بالنسبة المحرم من الامور المحرمة التي لا يجوز له ان يفعلها سواء انزل او لم ينزل ويأثم بذلك متى كان متعمدا له وذلك لانه يؤدي الى امر محرم ممنوع منه - 00:04:55
قد افتى عدد من الصحابة بمنع المحرم من المباشرة دون الفرج وفسر قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث بما يتضمن المباشرة دون الفرج ويشمل هذا التقبيل واللمس والظم وتكرار النظر لشهوة - 00:05:15
فهذا كله مما يمنع منه المحرم واذا باشر المحرم فانه لا يخلو من احد امرين باشرا بتكرار النظر فحين اذ ولم ينزل فحين اذ ليس عليه شيء والثاني من باشر دون الفرج ولم ينزل بما دون بما بغير تكرار النظر لتقبيل او لمس او نحو - 00:05:42
ذلك فهذا لا يفسد حجه لكن هل عليه شيء؟ وهل يجب عليه فدية؟ اختلف الفقهاء في هذه المسألة فمنهم من هل عليه دم ومنهم من قال عليه فدية اذى ومنهم من قال ليس عليه شيء كما هو مذهب الامام الشافعي - 00:06:09
له اقوى الاقوال في هذه المسألة لان اثبات آآ فدية او دم في مثل هذه المسألة يحتاج الى دليل شرعي من نص او اجماع ولا يوجد شيء من هذا النوع الثاني اذا باشر انزل بسبب ذلك - 00:06:29
فحينئذ اه لا يفسد حجه على الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو مذهب الامام ابي حنيفة والشافعي واحمد وذلك لان الاصل بقاء صحة الحج. ولا نحكم بفساده الا بدليل شرعي يدل عليه. وورد عند - 00:06:52
المالكية قول بانه يفسد حجه بان المحرم يفسد حجه متى باشر فانزل ولكن الاظهر هو القول اول اذا باشر فانزل ما الواجب عليه؟ قال الامام احمد يجب عليه بدنه وذلك لانه قد ورد عن بعض الصحابة والحاقا له بالجماع - 00:07:12
والقول الثاني في هذه المسألة ان ان الواجب عليه شاة كما هو مذهب الامام ابي حنيفة والشافعي وذلك لان الصحابة قد اختلفوا في هذه المسألة واقل اقوالهم هو الشاة. ولعل هذا القول اظهر من القول الاول - 00:07:35
لو كرر النظر فانزل. ما الواجب عليه؟ قال احمد يجب عليه بدنه. مع بقاء حجه صحيحا وقال الامام ابو حنيفة والشافعي عليه آآ شاة من المسائل التي لها تعلق بهذا آآ الاستمناء. لا يجوز للمحرم ان يستمني ان يطلب خروج المني - 00:07:55
ولو لم يخرج يأثم بذلك فان لم يخرج لم يفسد حجه لم لكنه يأثم بالاستمناء وتقدم الخلاف في ما اذا آآ استمنى فلم ينزل. اذا استمنى ولم ينزل قال الامام الشافعي - 00:08:21
لا اه شيء عليه. وقال الجمهور بان عليه فدية اذى. ولعل مذهب الامام الشافعي في هذه المسألة اه اظهر لعدم ثبوت اه دليل شرعي يدل على وجوب الفدية على من استمنى ولم ينزل - 00:08:41
اما من استمنى فانزل المني فقال الامام احمد عليه بدنة وقال الجمهور عليه شاة ولعل قول الجمهور وفي هذه المسألة آآ ارجح من قول احمد انه اقل الاقوال في هذه المسألة - 00:09:01
بالنسبة للمخطئ من اخطأ آآ او سواء كان ناسيا او ساهيا فهذا لا يترتب عليه الاثام اه لكن يترتب عليه اه وجوب ما يجب من دم او فدية اذى على الخلاف فيه - 00:09:20
وينبغي بالانسان ان يحرص على ان يخرج من هذه المسائل بالاحتياط آآ خصوصا انه يريد اكمال نسكه وان يكون على اكمل الوجوه المسائل السابقة ليست خاصة بالرجل بل كما تشمل الرجل تشمل المرأة - 00:09:40
المرأة اذا باشرت فلم تنزل فحين اذ تكون اثمة عليها ان تتوب الى الله جل وعلا ولكن لا يجب عليها شيء في مذهب الشافعي كما هو الراجح. وعند طائفة يقولون عليها دم وعند اخرين - 00:10:02
قولون عليها فدية اذى. اما اذا باشرت فانزلت فانه حينئذ لا يفسد حجها على الصحيح كما هو قول الجمهور و يجب آآ عليها حينئذ آآ قيل شاة وقيل بدنة وبعضهم قال آآ فدية آآ اذى - 00:10:22
اه هذا ما يتعلق بالمباشرة واحكامها. هل احسن الله اليك وبارك فيك؟ هل عليه تجديد الاحرام؟ نعم لا يجب عليه تجديد الاحرام. هذه

مسألة تجديد الاحرام متعلقة بمن جامع بعد التحلل الاول - 00:10:41
من جامع بعد التحلل الاول وقبل التحلل الثاني فقهاء الحنابلة يقولون عليه ان يجدد احرامه بان يذهب الى الحل من اجل ان يحرم فيأتي بالطواف الواجب طواف الزيارة باحرام آآ صحيح وآآ - 00:10:59
هذا القول قول مرجوح كما تقدم في لقاء سابق بعض الحنابلة ذكر هذه المسألة بعد ذكره للمباشرة كما آآ هو فعل صاحب الروض لكن الاليق ان تذكر هناك مع محظور الوطأ. جميل. لكن هذه حفظك الله المحظور التاسع الذي هو المباشرة دون الفرج. هل يفرق في احكامه المترتبة في من - 00:11:19
في من فعلها قبل التحلل الاول او بعده هذه المحظورات متعلقة بالاحرام قبل التحلل الاول اما من باشر بعد التحلل الاول فانه حينئذ نقول لا يجب عليه فدية ولا شيء ولكن عليه ان يستغفر الله - 00:11:44
من ذلك وان انزل ونعم وان اذا انزل فانه حينئذ لا يفسد حجه لان الوطء لا يفسد به حج فهكذا ايضا في المباشرة بما دون اه بما دون الفرج. واما بالنسبة لوجوب الفدية - 00:12:04
فللعلماء فيها ثلاثة اقوال اظهرها انه آآ لا يجب عليه شيء. نعم. لا يجب عليه. آآ احسن الله اليك وبارك فيك. آآ لهذا المحظور آآ يسأل بعض الاخوة عن آآ يعني ما دون آآ المباشرة اما من آآ مثلا تقبيل او ظم - 00:12:24
او حتى كلام آآ يكون آآ خاصا بين الزوجين احيانا. حتى بعضهم يسأل عن طريق الهاتف حينما يكلم زوجته وهو محرم. هل يدخل في هذا لو تكلم شيء آآ بين الزوجين في هذا؟ يجتنب المحرم الكلام بما يتعلق بامور الجماع - 00:12:44
من سواء مع زوجته او مع غيرها من اصحابه ونحوهم فان مما يدخل في اسم الرفث لقوله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث الاحاديث المتعلقة بهذا الامر بل ان المحرم يحرص على ان يجتنب الحديث في امور النساء. من امثلة من امثلة ذلك - 00:13:02
الذي بيني الرجل وامرأته يجتنبه الانسان. وهكذا ايضا فيما يتعلق بمواطن الحج. يجتنب الانسان النظر الى وجوه النساء عليه ان يغض الطرف عنهن. وقد قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. فكيف - 00:13:29
لانسان حال الاحرام والمؤمن يخشى على نفسه من هذا النظر لان لا يوقع في قلبه مرضا يورثه آآ الندامة دنيا واخرة. بل ان المحرم يحرص على على اجتناب الكلام الذي لا نفع فيه. ولا فائدة فيه في كل مكان وفي كل - 00:13:49
خصوصا في هذا الموطن موطن الاحرام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ويقول صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وبالتالي يشتغل بالتلبية - 00:14:11
والزكر ومدارسة العلم والتباحث في المسائل الفقهية والنظر في القرآن تفسيره وتدبره لعل الله جل وعلا ان يورثه تقوى تنفعه في بقية حياته ومن الامور التي ايظا ينبغي بالمحرم ان يحرص على اجتنابها ترديد الكلام والمخاصمة والمجادلة - 00:14:31
في آآ ما لا ثمرة له. فالمحرم يحرص على ايصال الحق. ويدعو الى الخير. لكن اذا رأى من يجادله في ذلك لم يدخل في مجادلته اما المناقشة في المسائل العلمية بان تذكر ادلة احد الاقوال تجيب عن ادلة الاقوال الاخرى فهذا ليس من المجادلة - 00:15:00
وانما هذا من طلب العلم والتباحث فيه فلا يدخل في قوله جل وعلا اه فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال. والمراد بالفسوق هنا المعاصي فان المعاصي وان كان ممنوعا فان كان المسلم ممنوعا منها قبل الاحرام الا انه يتأكد عليه ذلك عندما يدخل في الاحرام - 00:15:23
اه فيتحرز الانسان من المعاصي وهكذا ايظا ما يتعلق بما يقود الى المعصية يجتنبه فوسائل ويجتنبها الانسان ويحذر منها لا يتكلم ولا يفعل شيئا قد يؤدي به الى معصية لانه - 00:15:48
احرصوا على سلامة نسكه وعلى ان يكون اداؤه له على اكمل الوجوه واتمها احسن الله اليك بالنسبة بالنسبة للمباشرة ودار الفرج بعض الاخوة يسأل او كذلك الاخوات عن الاحتلام من احتلم وانزل وهو محرم. هل عليه شيء - 00:16:08
من احتلم وهو نائم فانه يجب عليه حينئذ الاغتسال ولا بأس ان يغتسل المحرم بل هنا الاغتسال واجب واما بالنسبة واما بالنسبة للتأثير على الاحرام فان الاحرام لا يتأثر بهذا وذلك لان الاحتلام ليس - 00:16:28

باختيار العبد ولا اه بارادته وبالتالي فانه لا يؤثر على الاحرام. لكن لو كان له اثر من استدامة نظر الى مثلا محرم او كذا؟ الاحتلام هذا يكون في نوم الانسان. مهم. يكون في النوم - 00:16:50

قد يكون هناك مسائل متعلقة بالمذي. مهم. عندما اه ينظر اه او يلمس ثم بعد ذلك دي والفرق بين المني والانزال وبين المذي في طريقة الخروج. فان المذي فان المني يخرج وقته - 00:17:07

الشهوة ويخرج بقوة وبشهوة بخلاف المذي فانه يخرج بعد ذلك في وقت فتور الانسان ويخرج آآ بدون قوة يخرج سائلا رطبا يسيرا بالنسبة للمذي لا يأخذ احكام ما سبق على - 00:17:27

صحيح كما هو مذهب الشافعي وابي حنيفة ويحكم على من خرج منه المذي باحكام من اه باشر فلم انزل جميل. بعض الاخوة يسأل احيانا في مواطن بعض في مواطن العبادة من ازدحام احيانا يكون بين الرجال والنساء مما يؤدي الى التأثير احيانا في صلب العبادة - 00:17:47

فهل في هذه الحال يفضل له ان يبتعد احيانا آآ عن موطن يعني لا اقول عن موطن العبادة هو موطن العبادة لكي يبتعد عن آآ القرب من العبادة الفضلى كالكعبة مثلا يكون يقول اطوف بعيدا عن الزحام مثلا واسلم من هذه المشكلة او اني اقرب واستعين بالله واكون حذرا من هذا - 00:18:07

اولا على على النساء ان يجتنبن مواطن ازدحام الناس وعليهم ان يحرصوا على التستر ما استطاعوا الى ذلك سبيلا دخول المرأة فيما يؤدي الى التصاقها بالرجال ومداحمتها للرجال هذا من الامور الذي التي تأثم به المرأة - 00:18:28

وقد ورد عن عائشة رضي الله عنها ان آآ مملوكة معها او جارية معها ذهبت حتى قبلت الحجر الاسود فاخبرت عائشة فانكرت عليها وذلك لانها ستزاحم الرجال تلاصقهم ولذلك فالواجب على - 00:18:50

ان تجتنب مواطن ازدحام الرجال والا يكون منها فعل يؤدي الى التصاقها بالرجال والتحامها ثم ثانيا على اولياء المرأة ايضا ان يراعوا هذا فيختاروا من الاوقات ما يجتنبون فيه الزحام ويختارون من المواطن - 00:19:13

والاماكن ما يكون خاليا من آآ الرجال الاجانب ليتمكنوا من اداء نسكهم على اكمل الوجوه ولان لا يؤثر على نسك الاخرين واما بالنسبة الرجال فايظا يستحب للرجال ان يجتنبوا مواطن كثرة النساء فلان لا يحصل - 00:19:34

شيء من آآ الامور الممنوعة شرعا من ازدحامهم او التصاق اجسادهم باجساد النساء او نحو ذلك. وآآ ينبغي بوظع مواطن النساء وعبادتهن مغايرة لمواطن الرجال في هذه الاماكن كما هو الشأن في - 00:19:57

زمان الاول فانه في الزمان الاول كان الرجال يطوفون بقرب الكعبة والنساء يطوفن بعيدات عن الكعبة. هذا شأنهم الاول فلم يكن عندهم آآ اداء العبادة في بين الرجال والنساء في مكان واحد وكان الرجال يصلون - 00:20:17

في مواطن والنساء يصلين في مواطن اخر. ومن هنا فالمرأة يحسن بها الا تصلي في المواطن المختلطة بين الرجال والنساء وتختار مواطن خاصة بالنساء وهكذا الرجل يجتنب مثل هذه المواطن ويحرص ان يكون في موطن خال من - 00:20:37

لا يوجد فيه الا الرجال ليتمكن من اداء هذه العبادات على اكمل الوجوه وليكون حينئذ مماثلا اللي ما كان عليه الناس في الزمان الاول زمان آآ النبوة ومن هنا لو خير الانسان بين مكان فاضل لكن يوجد فيه نساء قد يزدحم بهن وقد يلتصق - 00:20:57

جسده بجسدهن بمكان ليس فيه شيء من ذلك فنقول المكان البعيد افضل واولى لانه بذلك يحافظ على اصل العبادة من جهة وبذلك ايضا يتمكن من خشوع ومن ذكر ومن دعاء - 00:21:23

يسلم بذلك من التأثير على نسكه والتأثير على نسك من حوله. ومن هنا فاختيار المكان البعيد اولى من اختيار المكان القريب الذي يكون فيه ازدحام واختلاط بالنساء الاجنبيات. نعم اه شيخنا حفظك الله بعد ما اخذنا هذه المحظورات اه التسع - 00:21:43

آآ يعني ثمة مثلا كلام آآ او من الحكمة والهدف من هذه المحظورات ومنع المحرم من آآ او اجتنابه كذا واجتناب كذا ومنعه من بعض الاشياء التي اه يفعلها فحرمت عليه بعد الاحرام. فهل من هدف اسمى في الشريعة مثلا ما حرمت هذه الاشياء وحظرت على المحرم - 00:22:07

هذه المحظورات منها ما هو مطلوب للشرع قبل الاحرام مثال ذلك استعمال الطيب مأمور مرغب فيه هكذا لبس المخيط رغب فيه بالنسبة للحلال غير المحرم. هكذا يضع تقليم الاظافر ومن من خصال الفطرة هكذا - 00:22:24

ايضا فيما يتعلق بتغطية الرأس. آآ كثير من آآ اهل الشأن الاول يرغبون في آآ هذا هكذا ايضا في عقد النكاح هذا مما ترغب فيه الشريعة وتأمر به وتحث عليه - 00:22:46

لكن هذه مرغوبات للنفوس وقبل الحج جاء الشرع تيسير هذا المرغوب على ظوابط معينة يؤديها العبد وهذه عادة الشريعة ان ما ترغبه النفوس وتتحقق به المصلحة تأتي الشريعة بالترغيب فيه لكن بظبطه بظوابط - 00:23:02

ولكن في حال الاحرام اراد الشارع ان يقطع النفس البشرية عن كل ما ترغبه ولو كان فيه مصلحة لكنه قطع مؤقت من اجل ان يتعود الانسان على تقديم طاعة الله جل وعلا اه - 00:23:25

لتحقيق رغباته وتحقيق ما يظن انه آآ يطلبه ويحقق مصلحته. فيكون في تربية وتأديب النفس يعني بحيث يتعود الانسان على هذا السلوك في جميع حياته. جميل. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذا وان يجعلنا - 00:23:45

اه جميعا مما استمع القول فاتبع احسنه واسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يعظم شعائره ويحد حدوده ويحرم ما حرم انه ولي ذلك هو القادر عليه بعد شكر الله عز وجل. نثني بالشكر لشيخنا العلامة سعد بن ناصر الشثري حفظه الله ورعاه ونفع بعلمه الاسلام والمسلمين - 00:24:05

ونشر الخير اه من خلاله في بلاد الاسلام انه ولي ذلك والقادر عليه. اسأله سبحانه ان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين. ان انه ولي ذلك والقادر عليه. ثم اثلث بالشكر لكم مشاهدينا. آآ على متابعتكم لنا آآ عبر هذه القناة المباركة والشاشة المباركة. اسأله - 00:24:25

سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استمعنا القول فاتبعنا احسنه ويرزقنا واياكم الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح بهذا احبتي ومشاهدي الكرام قد باب محظورات الاحرام كاملا في كتاب المناسك وباذن الله جل وعلا ندخل في الحلقة القادمة في احرام المرأة اسأل - 00:24:45

سبحانه ان يبقينا واياكم على خير ويبلغنا واياكم منانا فيما يرضيه. انه ولي ذلك والقادر عليه. دمتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:25:05

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:25:36

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:00

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه لتعدلن به - 00:26:20

ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب وجامع العلم مغابوطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:26:50